

صوت التقريب

" دار التقريب " بمثابة جهاز إرسال واستقبال بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ،
عنها يصدر " صوت التقريب " وإليها يرجع ، وعلى هذه الصفحات من " رسالة الإسلام " في كل
عدد تسجيل الصدى(1).

تحدثنا في العدد الماضي عن واحدة من المسائل الثلاث التي أوردتها فضيلة العالم الجليل
الحاج شيخ عبد الحسين رشتي على " جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية " في سياق الاستدلال
على صعوبة التقريب أو استحالة ، وكانت هذه المسألة هي مسألة " التجسيم " التي يقرر
الأستاذ أن بعض الفرق الإسلامية تعتقد فيها ما يناهز تنزيهه [] ومخالفته للحوادث جل وعلا ،
وقد بنا بإيضاح وتفصيل أن جميع الطوائف الإسلامية الحاضرة متفقون على أنه تعالى ليس
جسما ولا جسمانياً ، لا يختلف في ذلك مذهب عن مذهب ، ولا فرق فيه بين الإمامية وغيرهم وأن
الأصل في هذا ما يدل عليه العقل والنقل من وجوب اعتقاد تنزهه تعالى عن مشابهة الحوادث ،
وكل ما في الأمر أنهم اختلفوا في الفهم والوسيلة لهذا التنزيه ، والاختلاف في الوسيلة لا
يترتب عليه بذاته إيمان أو كفر ، ولا يحول بين تفاهم المتفقين على أصل قاطع .
أما المسألتان الباقيتان فهما ما ذكره الأستاذ بقوله :

(هوامش)

(1) " دار التقريب " هي المركز العالم للجماعة ، ومقر سكرتيريتها ومكتبتها الكبرى .